

ملخص الرسالة

تعتبر عملية تجلط الدم عملية ديناميكية معقدة وتتكون من عوامل محفزة للتجلط , مضادة للتجلط ومحلله للفيبرينوجين. يوجد اضطراب في اتزان هذه العوامل أثناء فترة الحمل والذي يؤدي إلى زيادة مضاعفات الجلطات الدموية من ثلاث إلى خمس مرات والتي تؤدي إلى تكون الجلطات الدموية الوريدية. وتهدف هذه الدراسة إلى تقييم الإرتباط بين عوامل تجلط الدم ومضاعفات الحمل. وتكونت هذه الدراسة من ٩٠ فرد من النساء الحوامل وتم تقسيمهم إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى : تكونت من ٤٥ فرد من النساء الحوامل ذات الحمل الطبيعي (المجموعة الضابطة) وتم متابعتهم وقياس عوامل التجلط من الشهر الرابع إلى الشهر السابع أثناء فترة الحمل لهم وأن هؤلاء النساء ليس لديهم تاريخ مرضى سابق من الحمل غير الطبيعي أو الإجهاض أو اضطرابات في الإلتزان الدموي أو غيرها من الحالات المرضية.

المجموعة الثانية : تكونت من ٤٥ فرد من النساء الحوامل الذين لديهم تاريخ مرضى سابق من الحمل غير الطبيعي مثل تقييد نمو الجنين داخل الرحم وعدم وصوله للحجم والوزن الطبيعيين, موت الجنين داخل الرحم , الإجهاض المتكرر أو الولادة المبكرة.

وقد تم قياس العوامل التالية : العوامل المحفزة للتجلط مثل: وقت تكون البروثرومبين ووقت النشاط الجزئي للثرومبولاستين معبرا عنه بالثوان , والفيبرينوجين معبرا عنه بالمليجرام لكل ديسي لتر, العوامل المضادة للتجلط مثل النشاط المضاد للثرومبين وبروتين C, S. وتم أيضا قياس صورة الدم الكاملة , ووظائف الكبد والأجسام المضادة للفسفوليبيد.

وقد إرتفع مستوى وقت تكون البروثرومبين وانخفض وقت النشاط الجزئي للثرومبولاستين لمجموعة النساء الحوامل اللاتي لهن تاريخ مرضى سابق من الحمل غير الطبيعي ولكن لم يكن هناك فرق معنوي عند مقارنة مستوياتهم بقيمه مستوى وقت تكون البروثرومبين ووقت النشاط الجزئي للثرومبولاستين للمجموعه الضابطة

لقد إرتفع مستوى الفيبرينوجين لمجموعة النساء الحوامل اللاتي لهن تاريخ مرضى سابق من الحمل غير الطبيعي وكان هناك فرق معنوي عند مقارنة قيمته بقيمه الفيبرينوجين للمجموعه الضابطة لقد إنخفض مستوى كلا من النشاط المضاد للثرومبين وبروتين C, S والهيموجلوبين والصفائح الدموية إنخفاضا ملحوظا لمجموعة النساء الحوامل الذين لديهم تاريخ مرضى سابق من الحمل غير الطبيعي

لقد إرتفعت مستويات الأجسام المضادة للفسفوليبيد إرتفاعا ملحوظا لمجموعة النساء الحوامل الذين لديهم تاريخ مرضى سابق من الحمل غير الطبيعي (LA, ACL (IgG / IgM ووظائف الكبد (GPT) (GOT), وقد كان هناك فرقا معنويا في إرتفاع قيمهم عند مقارنتها بقيم المجموعة الضابطة .

من هذه النتائج إتضح أن زيادة مستوى الأجسام المضادة للفسفوليبيد أدى إلى الإجهاض المتكرر أو الولادة المبكرة أو موت الأجنة داخل الرحم. وقد إتضح أن مضاعفات الحمل من إجهاض , ولادة مبكرة , تقييد نمو الجنين داخل الرحم وعدم وصوله للحجم والوزن الطبيعيين أو موت الجنين داخل الرحم نتيجة لزياده نسبه العوامل المحفزة للتجلط والأجسام المضادة للفسفوليبيد وقلة نسبه العوامل المضادة للتجلط